قال مسئول أمريكى إن أغلب مخزون ليبيا المفقود من الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف مازال موجودا فى البلاد، لكنه شدد على ضرورة تأمين هذه الصواريخ قبل تهريبها إلى مقاتلين خارج ليبيا.

وأوضح درين سميث، وهو مستشار لقوة عمل مؤلفة من عدة أجهزة تابعة للحكومة الأمريكية لمتابعة مصير هذه الأسلحة، أن التوقعات بأن أعدادا كبيرة من هذه الأسلحة ستخرج من ليبيا لتصل إلى مناطق تمركز القاعدة فى الصحراء لم تتحقق.

وقال سميث إنه "يبدو فى هذه المرحلة أن مخزونات أغلب أنظمة الدفاع الجوى المحمولة الليبية مازالت فى أيدى أفراد ليبيين، لذلك سنتعاون مع الحكومة الليبية على استعادة تلك الأسلحة لتصبح تحت سيطرة الحكومة المركزية"، مضيفا أن "الأنباء السيئة هى أنه ما من أحد متأكد من العدد المحدد الموجود خارج سيطرة الحكومة وستستغرق جهود التوصل إلى عدد مقبول بضع شهور".

كان لدى الزعيم الليبى الراحل معمر القذافى نحو 20 ألف من هذه الصواريخ، وتم نهب الكثير منها خلال الصراع الذى أنهى حكمه، مما تسبب فى وجود مخاوف من احتمال أن تسقط فى أيدى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامى المتمركز بدول فى شمال إفريقيا.

وتفضل الجماعات المتشددة هذه الأسلحة التى يطلق عليها "أنظمة الدفاع الجوى المحمولة" لأنها خفيفة ويمكن حملها، كما أن استخدامها بسيط نسبيا ويمكن نظريا أن تسقط طائرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com